رابط المادة على منصة باحث

المسيح عليه السلام في الإسلام

محاضرة الدكتور صلاح الصاوي - المسيح عليه السلام وميلاده

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اضاءت له الظلمات - 00:00:46

وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تغفر لنا في مجلسنا هذا اجمعين ان تهب المسيئين منا للمحسنين ان تصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين ان تجعلنا ممن يستمعون القول - 00:01:53

فيتبعون احسنه انك ولي ذلك والقادر عليه اللهم امين ثم اما بعد فقد كانت خطبة الجمعة حول المسيح عليه السلام سلام واخترنا هذا الشهر لان هذا الشهر الذي يتنازع فيه - 00:02:14

الغربيون والشرقيون حول ميلاد المسيح عليه السلام فالنصارى الغربيون يقولون ان المسيح قد ولد التامس والعشرين من شهر ديسمبر والشرقيون يقولون انه قد ولد الثامن من شهر يناير يختلف اهل - 00:02:34

الاسلام ايضا بميقات ميلاد المسيح لكنهم لا يرجمون بالغيب عندما يحاولون ان يستشفوا ويستنبطوا بعض الدلالات من بعض الايات القرآنية لقد ورد في قصة المسيح عليه السلام في كتاب الله عز وجل - 00:02:56

ان الله جل وعلا قال لامه مريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما ولن اكلم اليوم انسيا - 00:03:20

من قال ان في القرآن الكريم اشارة الى مولد المسيح وانه كان في الصيف انما ينظر الى هذه الاية وان الرطب وما يثمره النخل عموما لا يكون الا في الصيف لا يكون - 00:03:44

في فصل الشتاء ابدا فبنى على هذا الماح الى ان مولد المسيح يغلب ان يكون في الصيف وقت طيب التمر ووقت اجتنائه لكن اخرين يردون على ذلك ويقولون الامر ليس مرتبطا بسنن جارية - 00:04:04

انما كان ارتباطه بسنن خالقة فلا يبعد ان يثمر النخل في غير ميقاته كما تكلم عيسى في المهد قبل اواني الكلام وكما رزق الله جل وعلا امه الرزق من غير اسباب محسوسة. كلما دخل عليها زكريا المحراب - 00:04:30

وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فالامر كله مرتبط بسنن خارقة وليس بسنن جارية فميلاد المسيح سنة خارقة. لانه قد ولد بغير اب - 00:04:57

ان مثل عيسى عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ان كلام المسيح في المهدي سنة خارقة لا تجري على وفاق السنن الجارية في الاطفال عموما انطقه الله جل وعلا لكي يثبت به براءة الطهور - 00:05:18

الصديقة البتول مريم عليها السلام التي جعل الله براءتها قرآنا يتلى الامم كلها تتلوه على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله ومريم ابنة عمران التي احصنت قرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين - 00:05:44

وعلى كل حال لا يعنينا كثيرا امر ميقات ميلاد المسيح عليه السلام لانه لا يترتب على هذا فائدة عملية تزكر فهذا كما قالوا العلم بذلك قد لا ينفع والجهل به قد لا يضر - 00:06:15

لكن المهم في مجلسنا هذا اننا نريد ان نستعرض قصة المسيح عليه السلام تخيلوا مليارات من البشر يدخلون النار بسبب ضلالهم في المسيح انا ارجو ان تقف وقفة عند هذه الكلمة - 00:06:32

ان هؤلاء الذين يقولون ان المسيح ابن الله او الذين يقولون ان الله ثالث ثلاثة وعددهم بالمليارات هؤلاء جميعا ليسوا من الايمان في

شيء وليسوا بمفازة من العذاب ان الامر جد لا هزل فيه - 00:06:53
ان مليارات البشر سوف تدخل النار بسبب ضلالها في والقرآن الكريم قد جاء بقصة المسيح مفصلة وقصة امه بل جعل لعائلته لال عمران سورة اسمها سورة ال عمران ومريم سورة اسمها سورة - 00:07:15
مريم هل تعلمون الانثى الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن السيدة مريم ما ذكر اسم امرأة اخرى في كتاب الله عز وجل انما يكان كان يشار الى النساء اما بكنيتهن او بالقابهن - 00:07:37
امرأة العزيز امرأة فرعون امرأة نوح امرأة لوط لكن لم تذكر امرأة باسمها في القرآن الكريم الا في قصة المسيح عليه السلام الا في مريم عليها السلام التي جاء اسمها نصا في كتاب الله - 00:07:57
لقد ورد اسم عيسى في القرآن الكريم خمسا وعشرين مرة وقد ورد اسم مريم امه رضي الله عنها اربعا وثلاثين مرة لتلاتة وعشرين مرة منها مقرونة باسم عيسى عليه السلام بصيغة عيسى ابن مريم - 00:08:16
واحدى عشرة مرة مجردة عن عيسى اهتم القرآن الكريم بهذه القصة فصل القول فيها تفصيلا تفصيل مقصود في كتاب الله عز وجل يعتيت هذا في سورة المائدة وفي سورة مريم وفي سورة - 00:08:39
ريم وفي مواضع شتى من كتاب الله عز وجل يا عظمنا هذه القصة مفصلة لكي يقدم لنا المخرج من فتنة الحيرة ضلال تخبط الذي وقع فيه من وقع من الامم السابقة - 00:09:02
الضلال حيرة عدم معرفة الحق عدم الاهتداء اليه اما الغضب يستحقه من عرف الحق ثم حاد عنه يعني فهناك من الناس من هو مغضوب عليه ومن الناس من هو ضال - 00:09:22
فمن يوصف بالضلال الذي حاد عن الحق جهلا تحيرا تخمر اما الذي حاد عن الحق وهو يعلم فهذا مستحيل كل الغضب غير المغضوب عليهم ولا الضالين المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق وحادوا عنه - 00:09:42
من اليهود ومن غيرهم والضالون الذين ضلوا عن الحق فلم يعتقدوه ولم يقولوا به من النصارى او من غيرهم اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين - 00:10:04
ولنبدأ بالحديث عن الطاهرة البتول الصديقة مريم عليها السلام سورة كاملة في القرآن مهى صورة مريم ان طهارتها وعفتها واحصانها ايات تتلى في كتاب الله عز وجل لا تزال الامة من اقصاها الى اقصاها تتعبد بهذه التلاوة. واذكر في الكتاب - 00:10:28
مريم واذكر بالكتاب مريم ما ذكرت امرأة باسمها في الكتاب الا هذه المرأة واذكر في الكتاب مريم اذ انتبدت من اهلها مكانا شرقيا اخذت مكانا بعيدا عن قومها جهة الشرق - 00:10:56
ونحن نقف عند هذا القدر لان القرآن الكريم والسنة المطهرة لي مذكور لنا تفاصيل وراء ذلك لقد اصطفى الله جل وعلا كما قلنا هذه العائلة الكريمة ال عمران ان جعل فيها مريم - 00:11:18
التي انجبت نبي الله عيسى عليه السلام وجعل فيها اختها زوجة نبي الله زكريا التي انجبت نبيا اخر وهو يحيى عليه سلام فيحيى وعيسى ابن خالة امه امهما شقيقتان ابنة - 00:11:41
عمران ابنتا نعم عمران ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم القرآن الكريم يحدثنا عن ولادة مريم اذ قالت امرأة عمران - 00:12:06
ربي اني نذرت لك ما في بطني قرر اي خالصا لعبادتك وحدك محررا من اية عبودية لغير الله لقد نظرت ما في بطنها ان يكون خادما للرب جل وعلا منقطعا لعبادته وخدمته في بيته - 00:12:29
فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى المقصود ليس الذكر كالانثى في القيام باعباء الدعوة وتحمل المسئوليات والتبعات يعني القاعدة انه لا تفضيل بين الذكر والانثى - 00:12:51
بين الرجال والنساء ولا بين احد من البشر الا بالتقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم لكن ان كان الحديث عن جهاد عن تحمل تبعات عن القيام بمسؤوليات فليس الذكر كالانثى - 00:13:14

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم اختارت امها لها اسم مريم واني سميتها مريم ثم طلبت من الله ان يعيذها وذريتها من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من - 00:13:31
الشيطان الرجيم ولقد استجاب الله دعاءها فحماها وذريتها من الشيطان. فكل مولود يبكي عند ولاية عند ولادته الا المسيح عليه السلام ففي حديث ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان - 00:13:57
وحين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ثم يقرأ ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم في رواية عند مسلم ما من مولود - 00:14:24
يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسه الا ابن مريم وامة الا ابن مريم او اماه وفي حديث ابي هريرة عند البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين - 00:14:46
يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب. فاتخذت من دونهم حجابا ذهب يطعن فطعن في الحجاب وبعد ولادة مريم تنازع العابدون بشرف كفالتها من ذا الذي يكفلها - 00:15:11
ومن ذا الذي يتولى امرها؟ وهذا ان دل انما يدل على السمعة الكريمة الطيبة التي كانت تتمتع بها هذه الاسرة الكريمة فاصبحوا يلقون سهامهم يقترعون ونعمله قرعة. من ذا الذي يكفل مريم - 00:15:35
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون فالقى وسهامهم اقترعوا فقاية القرعة على نبي الله زكريا وكفلها - 00:15:54
زكريا وهو امر سماوي اختاره الله جل وعلا لمريم وهو زوج اختها الكبرى ثم عاشت مريم ونشأت في بيت زوج اختها زكريا وقد اجرى الله عليها رزقا خاصة فوق المعهود من الاسباب - 00:16:17
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب في هذه اللحظة يعني حن زكريا عليه السلام الى الولد - 00:16:45
ولا شك ان حنينه له لم يفارقه لكن لما رأى اية قلبي يخشع القلب يرق قلبي يلين عند مشاهدة المعجزات والكرامات وادي لحزة مناسبة جدا للدعاء لان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل ساهل - 00:17:11
اذا استشعرت ازا استشعرت حضور قلبك وخشوعه في لحظة من اللحظات هذه لحظة طيبة جدا مناسبة جدا للدعاء لقد رأى زكريا اية من ايات ربه اجراها الله على يد مريم - 00:17:33
يرى عندها فهكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء زمن لا يعرفون البرادات ولا التلايات ولا كل الكلام ده امر لا يجري على وفاق السنن العادية بل سنن خارقة - 00:17:50
نعم هنالك دعا زكريا ربه ان يرزقه الله الولد ذكر رحمة ربك عبده اذ نادى ربه نداء خفيفا قال ربي اني وهن العظم مني اشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي - 00:18:04
هي واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي فهب لي من لدنك وليا يرثني الانبياء لا لا يورثون دراهم ولا دنانير يورثونا العلم وما اوحي اليهم به من عند الله عز وجل - 00:18:27
يرثني ويرث من الي عقل واجعله ربي رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمين ثم تتوالى المواقف الكريمة والكرامات على يد البتول الصديقة - 00:18:47
الطاهرة المحصنة العفيفة مريم عليها السلام واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهر اصطفاك على نساء العالمين اي تكريم لمريم يعدل هذا انا اعجب ان غير المسلمين من النصارى - 00:19:12
في القرآن الكريم تكريم للمسيح وتكثيف لام المسيح وتكريم لعائلتي مسيح وارشاد الى القول الحق في المسيح عليه انا السلام. اعجب كيف يعادون اهله الاسلام ثم يوالون قوما يعتقدون ان المسيح قد ولد من زنا - 00:19:39
ارجو ان تقارنوا بين موقف القرآن الكريم من المسيح وبين موقف اليهود من المسيح القرآن الكريم يقول ان الله يبشرك بكلمة منه

اسمه المسيح عيسى ابن مريم ثم قال وجيها - 00:20:03
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين هذه اوسمة على صدر المسيح عليه السلام اوسمة قرآنية على صدر المسيح ومن قبل اوسمة قرآنية على صدري امه - 00:20:27
ومن قبل اوسمة قرآنية على عائلته كلها ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران انا على العالم اوسمة قرآنية متتابعة يقلدها القرآن الكريم لآل عمران لمريم ام المسيح وللمسيح ثم - 00:20:50
ما جاء في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث المتفق عليه خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد - 00:21:12
اي خير نساء اهل زمانها يعني خير نساء من مضى من الامم السابقة كانت مريم وخير نساء هذه الامة انما هي خديجة السلام اه في حديث اخر نعم عن ابن عباس - 00:21:31
خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض اربعة خطوط فقال تدرون ما هذه قلنا الله ورسوله اعلم فقال صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد - 00:21:49
وفاطمة بنت محمد واسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران رضي الله عنهن اجمعين لقد بلغت الصديقة مريم بمرتبة الكمال الايماني بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم ففي حديث - 00:22:06
ابي موسى المتفق عليه كذلك عند البخاري ومسلم كمل من الرجال الكثير ولم يكن من ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران واسيا امرأة فرعون وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 00:22:29
وما لقيت الصديقة البتول هذه المكانة عند ربها الا لانها كانت قانتة زاهدة عابدة لربها عز وجل قالت الملائكة يا مريم يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم جاء جبريل عليه - 00:22:53
السلام كي يبشر مريم بهذا الطفل المعجزة الذي جعله الله اية للعالمين اعتزلت مريم قومها كبدت من اهلها مكانا شرقيا هل هو شرق بيت المقدس محتمل ليس عندنا دليل قاطع الفداء - 00:23:21
القاعدة احبابي ان ما كان من انباء القرون الاولى لا سبيل اليه الا بنقل صحيح او بوحي المعصوم لا توجد اسانيد متصلة الى ذلك الزمان فالنقل الصحيح لا سبيل له - 00:23:47
لم يبق الا الوحي المعصوم فمصدرنا الوحيد للتحقق من انباء الامم السابقة ان يتضمنها وحي معصوم من كتاب الله عز وجل او سنة رسوله صلى الله عليه لهذا يقول الله سبحانه وتعالى تلك من انباء الغيب - 00:24:05
نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ما كنتش موجود - 00:24:27
فقط علمت هذا من خلال الوحي ما انبأك الله تعالى به من خلال الوحي المعصوم ارسل الله اليها عز وجل جبريل فارسلنا اليها روحنا والروح كما تعلمون جبريل. الله جل وعلا قال نزل به الروح الامين - 00:24:49
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وفي القرآن يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق. فمن شاءت اتخذ الى ربه مآبا - 00:25:10
تمثل لها بشرا سويا. الانبياء لهم قدرة على التمثل باشكال وصور بشرية فتمثل لها بشرا سويا طافت دهشت واعربت عن دهشتها لانها لا تعرف الرجال ولا تخالطهم ثم اعد تستحث - 00:25:33
وتستجيش فيه تقوى الله عز وجل. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. خوفته بالله عز عز وجل يعني فقال لها انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما لا تقلقي - 00:25:54
لا تخافي لا تبتأسي لا تجزعي انا رسول ربي لاهبلك غلاما ذكيا البشرى بكل وضوح. اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة. ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن - 00:26:15

صالحين الكلمة كما قلنا في في خطبة الجمعة هي كلمة كن الامر التكويني انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وبعدين فنفخنا فيه من روحنا لماذا خلف نفخنا - 00:26:42

وقال في انم فاذا سويته ونفخت فيه من روحي لان في ونفخنا الامر منسوب الى اتنين يعني الى الامر وهو الله سبحانه وتعالى والى المباشر وهو جبريل عليه السلام لكن في قصة ادم - 00:27:02

ما كان هناك ملك آآ يتولى مهمة نفخ الروح في ادم كان نفخا مباشرا من قبل الله عز وجل على نحو لا يعلمه كيفيته ولا كرهه الا الله جل جلاله - 00:27:19

وتكتمل طلاقة القدرة الالهية ادم يخلقه بغير اب ولا ام وحواء تخلق من ادم من غير امة والمسيح لقوا من مريم بغير اب لكي تكتمل القسمة لكي تكتمل طلاقة قدرة الالهية - 00:27:41

فان الله خلق يخلق بالاسباب ويخلق بغير الاسباب ويخلق بنقيض الاسباب عكسها يا نار كوني بردا سلاما على ابراهيم فالله جل وعلا تعالوا لما يريد ما من احد من الناس الا ويريد ما لا يفعل - 00:28:06

او يفعل ما لا يريد لكن من الفعال لما يريد الله جل جلاله وحده فعال لما يريد ويكلم الناس في المهد كانت كان حديثه وكان كلامه في المهد اية سنة خارقة - 00:28:31

ايضا سوف يكون كلامه في الكهولة اية عندما ينزل في اخر الزمان يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا اي عادلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويطير المال حتى لا يقبله احد - 00:28:51

كان معروفا بصلاحه وتقواه لقد عرف النجاشي في الحبشة عيسى عليه السلام من صفاته التي وصفها له الصحابة في هجرتهم المشهورة الى الحبشة كما روتها ام سلمة قالت لما نزلنا بارض الحبشة - 00:29:19

جاورنا بها خير جار النجاشي نعم امنا على ديننا وعبدنا الله لا نؤذى ولا نسمع شيئا نكرهه فلما بلغ ذلك قريشا ائتمروا ان يبعثوا الى النجاشي فينا رجلين جلدين وان يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة - 00:29:40

وكان اعجب ما ياتيه منها اليه الادم الجلود فجمعوا له قدما كثيرا ولم يتركوا من بطارقته بطريقا الا اهدوا له هدية كمية هدايا ضخمة وخصوا كل بطريق من حوله بهدية عشان دولا يساعدوا في تشكيل وعيه وتكوين القرار - 00:30:07

ثم بعثوا بها طبعا ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن ابي ربيعة ابن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص وامروهما امرهم. وقالوا لهم ادفعوا لكل بطريق بطريق هديته قبل ان تكلموا النجاشي فيهم - 00:30:34

جهزه لايه؟ المسرح. جهزوا الجو ثم قدموا للنجاة هداياه ثم سلوه ان يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم مش عايزين الصحابة المهاجرين يحدث حوار بينهم وبين النجاشي اعموم الهدايا هو يعني واللي حواليه خلينا نخلص قبل ما يحدس حوار مباشر بين النجاشي وبين هؤلاء الذين - 00:30:53

آآ فروا الى ارضه ونحن نريد ان نستعيدهم منهم لانقلت فخرجنا نعم قالت فخرجا فقدما على النجاشي ونحن عنده بخير دار وعند خير جار فلم يبقى من بطارقته بطريق الا دفع اليه هديته قبل ان يكلما النجاشي - 00:31:25

ثم قال لكل بطريق منهم انه قد صدى الى بلد الملك منا غلمان سفهاء شوية عيال مجانين هنا فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم لا على دينا ولا على دينكم - 00:31:49

فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم وقد بعثنا الى الملك فيهم اشراف قومهم لكي يردهم اليهم فاذا كلمنا الملك فيهم فاشيروا عليه بان يسلمهم الينا ولا يكلمهم - 00:32:06

فان قومه اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم ما تخلوش فالمجلس يدخل في حوار ولا كلام معهم كده ايه من يعني اصيروا ونمتي. قال لهم نعم قابضين كل واحد واخد هدية - 00:32:33

ثم انهما قربا هداياهم الى النجاشي فقبلها منهم ثم كلماه قال له ايها الملك انه قد صدى الى بلدك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينهم وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انت - 00:32:49

وقد بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم من ابائهم واعمامهم وعشائرهم لتردهم اليهم فهم اعلى بهم ما عين واعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه يعني قالت ولم يكن شيء ابغض الى عبد الله ابن ابي ربيعة وعمرو ابن العاص من ان يسمع النجاشي - 00:33:10
فقالت بطارقته صدقوا ايها الملك ان قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم فاسلمهم اليهم فليرداهم الى بلادهم وقومهم عندئذ غضب النياشي وقال لا والله اذا لا اسلمهم اليهما - 00:33:39
ولا اكاد قوما جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى ادعوهم فاسألهم فماذا ماذا يقولان هذا؟ يعني بامرهم الناس اللي جم عندي واختاروني دون الناس يعني آآ آآ وامنتهم على انفسهم لا يمكن ان اسلمهم قبل ان اتي بهم - 00:34:01
وعد عليهم القضية واسمع منهم فان كانوا كما يقولان اسلمتهم اليهما ورددتهم الى قومهم وان كانوا على غير ذلك منعتهم منهما.
واحسنت جوارهم ما جاوروني نعم قال ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم - 00:34:29
فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم الى بعض ما تقولون للرجل اذا جئتموه؟ نعمل ايه؟ ورطة جديدة دي الراجل بيستدعينا الان ماذا نقول له ونحن لسنا على دينه ماذا نقول له - 00:34:56
لانهم قالوا نقول والله ما علمنا وما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم كائن في ذلك ما هو كائن. اللي يحصل يحصل الذي تعلمناه من النبي نقوله واللي يحصل يحصل - 00:35:14
نعم فلما جاؤوه وقد دعا النجاشي اساقفته فنشروا مصاحفهم حوله وسألهم نعم فقال ما هذا الدين الذي فارقتم به قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين احد من هذه الامم - 00:35:31
نعم قال استكان الذي كلمه جعفر ابن ابي طالب فقاله ايها الملك لقد كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك - 00:35:52
حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه. نعم فدعانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن اباؤنا من دونه من الحجارة والاوثان وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء - 00:36:15
ثم نهانا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا. وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام قام قال فعدد عليه امور الاسلام فصدقناه - 00:36:47
وامنا به واتبعناه على ما جاء به تعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا ثم قال فعدا علينا قومنا تعذبون وفتنونا عن ديننا - 00:37:10
لكي يردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله وان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلدك واخترناك على من سواك - 00:37:32
ورغبنا في جوارك ورجونا الا نظلم عندك ايها الملك فقال له النشيد هل معك مما جاء به عن الله شيء فقال جعفر نعم فقال له ان لي شيء فاقرأه علي فقرأ عليه صدرا من سورة مريم - 00:37:53
كيف ها يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا واختار السورة اللي فيها قصة المسيح عليه السلام نعم قالت فبكى والله النجاشي حتى اخضل لحيته حتى بل لحيته بدموعه - 00:38:15
وبكت اساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم ثم قال النجاشي ان هذا والله والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة. انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكم ابدا ولا اكان - 00:38:30
تقول ام سلمة فلما خرج من عندي قال عمرو بن العاص والله لانبئنهم غدا عيبهم عندهم يعني بكرا فيهم مقلب محترم يقلب التراويز عليهم ثم استأصل به خضراءه نعم قال فقال له عبدالله بن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين فينا - 00:38:52
لا تفعل فان لهم ارحاما ايوا ايوا مختلفين بس احنا اهل في الاخر لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا فقال والله لاخبرنه انهم يزعمون ان عيسى ابن مريم عبد - 00:39:21

شوفوا المسافة بين عبد واله مسافة مسافة كبيرة انا هقلب التراويز عليهم بكرة هوريهم والله لاخبرنه انهم يزعمون ان عيسى ابن مريم عبد ثم غدا عليه في اليوم التالي فقال ايها الملك - 00:39:41

انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولا عزيما فارسل اليهم فاسألهم عما يقولون فيه فارسل اليهم يسألهم عنه قالت ولم ينزل بنا مثله ده الامر الكبير الذي لم ينزل بنا مثله - 00:40:02

فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ماذا تقولون في عيسى اذا سألكم عنه؟ فقال نقول والله فيه ما قال الله وما جاء به نبي كائنا في ذلك ما هو الكائن. اللي يحصل يحصل - 00:40:23

نقول نحن نتعلم نبي النبي عليه الصلاة والسلام وما نافق به القرآن الكريم فلما دخلوا عليه قال لهم ما تقولون في عيسى ابن مريم قاله جعفر ابن ابي طالب نقول فيه الذي جاء به نبينا هو عبدالله ورسوله وروحه وكلمته - 00:40:40

الى مريم العذراء البتول نام قالت فضرب النياشي بيده الى الارض فاخذ منها عودا ثم قال ما عدا عيسى ابن ابن مريم ما قلت هذا العود. يعني هذا هو النفس الذي قاله المسيح عن نفسه تماما ما تجاوزتم ما قال به قيد انملة - 00:41:01

نعم قال فتناخرت بطارقته حوله تعجبهم الكلى فتناخرت بطارقته حول حين قال ما فقال لهم وان نخرتم وان نخرتم والله اذهبوا فانتم سيوم بارضي. لغة الحبشة يعني امنون. فانتم سيوم بارضي. من سبكم غرم ثم من - 00:41:22

صبر مغر فما احب ان لي دبرا يعني جبلا. فما احب ان لي دبرا ذهبا واني اذيت رجلا منكم فاحب ان لي دبرا ذهبا واني اذيت رجلا منكم ثم قال ردو عليهما هداياهما فلا حاجة لنا بها - 00:41:56

اسمع بقى الكلمة اللي جاية دي واسمعها كويس انه يقول فوالله ما اخذ الله مني الرشوة حين رد علي ملكي كان حبس عليه يعني انقلاب ثم نصره الله عز وجل ورد عليهم الكف فقال فوالله - 00:42:17

ما اخذ الله مني الرشوة حين رد علي ملكي فاخذ الرشوة فيه ان الله عندما رد علي ملكي ما خدش مني رشوة فما اخش انا الرشوة وانا باقف موقف لله - 00:42:36

وما اطاع الناس في فاطيعهم فيه الله جل وعلا عندما ازرني عندما نصل ما اطاع خصومي فيه وانا الان لا اطيع خصوم هؤلاء فيهم لو قالت فخرج من عنده مقبوحين - 00:42:55

مردودا عليهما ما جاء به. واقمنا عنده بخير دار مع خير جار فوالله انا على ذلك. خل بالك الجزء اللي هو الرب يعني ينتهي لكن فيه موعزة لاخوانا المقيمين هنا - 00:43:15

فوالله انا على ذلك اذ نزل به من ينازعه في ملكه اضطرابات سياسية وجدت وناس قاعدين يعملوا انقلاب على النجاشي او يحاربونه اه تقول فوالله ما علمنا حزنا قط كان اشد - 00:43:33

من حزن حزناه عند ذلك تخوفنا ان يظهر ذلك على النجاشي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان للنجاشي يعرفه منه الراجل ده يعني عرف قصتنا وامننا وامنا يا ترى ازا غاية الاوضاع السياسية - 00:43:55

وجه حكم جديد باجندة سياسية جديدة ايه اللي ممكن يحصل فينا اه قالت وسار النجاشي وبينهما عرض النيل قالت فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتينا بالخبر - 00:44:16

فقال الزبير بن العوام انا وكان من احدث القوم سنا فنفخوا له قربة فجعلوها في صدره. يعني عوامة يعوم عليها يعني ثم سبح عليها حتى خرج الى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم ثم انطلق حتى حضرهم قالت - 00:44:41

ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده وانت لما تدعم احد الفريقين المتناحرين لانه اقوى من مصالح المسلمين وان لم يكن على دينهم واحرص عليهم هذا له - 00:45:04

السيرة سلف انها تقول ودعونا الله للنجاشي بالزهور على عدوه والتمكين له في بلاده واستوصق عليه امر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:45:25

حديث عن قصة المسيح موصول بازن الله تعالى خلينا نكمل الشهر ده طاعة قصة المسيح بالكامل حتى نكون منها على بصيرة انا

بقول بسبب ضلال بعض الناس في المسيح مليارات من البشر بيدخلوا النار - 00:45:48
مليارات من البشر يدخلون النار بسبب ضلالهم في المسيح قصة المسيح ومعتقد اهل الاسلام في المسيح من امهات العقائد وكبرياتها ارجو ان نراجعها وان يكون فيها على بصيرة بازن الله. واسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد - 00:46:06
وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:46:27